

الأغاني

صوت .

(فقلتُ لَجَنَّةِـدٍ خُذِ السَّيْفَ واشْتَمِلْ ... عليه بحزمٍ وانظُرِ الشمسَ تَغْرُبُ)

.

(وَأَسْرِجْ لَنَا الدَّهْمَاءَ واعْجَلْ بِمِطْرِي ... ولا تُعْلِمَنَّ خَلْقاً من الناسِ مذهبي) .

عروضه من الطويل غناه زرزور غلام المارقي خفيف ثقيل بالبنصر .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عمي قال قيل لعمر بن أبي ربيعة ما أحب شيء أصبته إليك قال بينا أنا في منزلي ذات ليلة إذ طرقتني رسول مصعب بن الزبير بكتابه يقول إنه قد وقعت عندنا أثواب مما يشبهك وقد بعثت بها إليك وبدنانير ومسك وطيب وبغلة قال فإذا بثياب من وشي وخز العراق لم أر مثلاً قط وأربعمئة دينار ومسك وطيب كثير وبغلة فلما أصبحت لبست بعض تلك الثياب وتطيبت وأحرزت الدنانير وركبت البغلة وأنا نشيط لا هم لي قد أحرزت نفقة سنتي فما أفدت فائدة كانت أحب إلي منها وقلت في ذلك .

(أَلَا أَرْسَلْتُ زُعْمُ إِلَيْنَا أَنْ ائْتِنَا ... فَأُخْبِرُ بِهَا مِنْ مُرْسَلٍ مُتَغَمَّـبٍ) .

(فَأَرْسَلْتُ أَنْ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَرْسَلْتُ ... تَوَكَّدَ أَيْمَانَ الْحَبِيبِ الْمُؤَنَّبِ) .

(فقلتُ لَجَنَّةِـدٍ خُذِ السَّيْفَ واشْتَمِلْ ... عليه بحزمٍ وانظُرِ الشمسَ تَغْرُبُ) .

(وَأَسْرِجْ لِي الدَّهْمَاءَ واعْجَلْ بِمِطْرِي ... ولا تُعْلِمَنَّ خَلْقاً من الناسِ مذهبي) .

(وموعدك البطحاءُ أو بَطْنُ يَاجَـجٍ ... أو الشَّعْبُ بِالْمَمْرُوحِ من بطن

مُغْرِبٍ)